بسم الله الرحمن الرحيم.

فهذه تغريدات كتبتها من قبل في "تويتر" أعيد نشرها هنا مع زيادات يسيرة، أسأل الله أن ينفع بها.

وهي بعنوان: رسائل لمن ابتلي بالمسؤولية وقيادة المجاهدين.

* * *

١/بسم الله، أما بعد..

فهذه تغريدات بعوان: #رسائل_لمن_ابتلي_بالمسؤولية_وقيادة_المجاهدين

كان الله في عونه.. آمين..

#نحو_وعي_صحيح

٢/أيها القائد

«كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» (البخاري ومسلم) وبالتالي فالإرشاد منك ضروري، والنصيحة في حقك جد متأكدة، فلتكن منك على بال في كل حال (وفقك الله)..

#نحو_وعي_صحيح

٣/أيها #القائد

العيون شاخصة نحوك، والأمّة عند نزول الملمّات والأزمات تتجه أنظارها نحو قادتها، فاهتم بشؤونها وكن لها (كان الله لك)، واسهر في سبيل ذلك الليالي ولا تبالي!.

#نحو_وعي_صحيح

٤/أيها #القائد

فتِّش عن مكامن الخلل بين جنودك ورعيتك، وإذا وجدت الخلل فسارع سارع إلى العلاج، فإنْ شيك الجهاد والجماعة بشوكة فلا بد أن تُقلع على الفور!

#نحو_وعي_صحيح

٥/أيها #القائد

تفّقد جندك ما استطعت (فهذا سليمان على عظمة ملكه واتساع جيشه وكثرة أتباعه، قد تولى التفقد بنفسه، ولم يهمل أمر الهدهد على صغره وصغر مكانه، وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: «لو أن سخلة بشاطئ الفرات يأخذها الذئب ليسألنّ عنها عمر» وهذا التفقد والتعرف هو على كل راع في الأمم والجماعات، والأُسَر والرفاق وكل من كانت له رعية) (مجالس التذكير/عبد الحميد بن باديس).

٦/أيها #القائد

احرص على تعليم جنودك ونشر الوعي بينهم؛ فنشر العلم هو العاصم من القواصم! وماذا عساك تجني من الجهل؟!

وهنا نقطة مهمة:

اختر بعناية من تصدِّرهم للناس ـ ومن ذلك مواقع التواصل ـ ودونك السِّير وكيف كان أمراء السلف ينتقون الرسل بعناية فائقة جدا جدا!

٧/على قادة الجهاد أن يشدِّدوا الحراسة حول مثل تلك الثغور، فرُبَّ مشهد يصد عن سبيل الله، وليجدِّدوا في أتباعهم سيرة الجيل الأول: (أدب وأخلاق).

يقول عبد الحميد بن ابن باديس رحمه الله: (ولنكن واثقين أننا نبني على الماء ما لم نعدّ الأبناء بعدّة الخُلق الفاضل، والأدب الدِّيني الصحيح)، وإلا فأبشر بـ: (الانفلات!) والتيه في أودية الضياع (نسأل الله العافية والسلامة).

٨/أيها القائد: أنت المسؤول عن جنودك، وستحاسَب إن قصّرت في توجيههم ومحاسبتهم، فننصحك:

كُنْ مع المحاسبة على موعد!.

#نحو_وعي_صحيح

٩/انتهت الكلمات وعسى أن توقظ غافلا فيتنبّه، أو تُذكِّر ناسيا ارتكب ما يعاب ونسي ربّه:

إذا ما الجرح رمّ على فسادٍ*تبيّن فيه تفريط الطبيبِ!

#نحو_وعي_صحيح

١٠/وختاما أيها #القائد:

محاسبة الجند مرهونة بأمرك، والسلام.

ماكان من خير فمن الله، وما سواه فمن نفسي والشيطان، والحمد لله أولا وآخرا.

كتبها: أبو الأشبال المغربي/عفا الله عنه.